

الثقات لابن حبان

وترى ذلك يغنى عني شيئا قال واٍ ما أدري فقام أبو سفيان في المسجد فقال أيها الناس إني قد أجرت بين الناس ثم خرج فلما قدم على قريش مكة قالوا ما وراءك قال جئت محمدا فكلمته قال فواٍ ما رد على بشيء ثم جئت بن أبي قحافة فلم أجد فيه خيرا ثم جئت بن الخطاب فوجدته أعدى العدو ثم جئت عليا فوجدته ألين القوم وقد أشار على برأى صنعته فواٍ ما أدري هل يغنيني شيئا أم لا قالوا وبما ذا أمرك قال أمرني أن أجير بين الناس ففعلت قالوا فهل أجاز محمد ذلك قال لا قالوا ويحك واٍ إن زاد على بن أبي طالب على أن لعب بك واٍ ما يغنى عنك ما فعلت ثم عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسير إلى مكة وأمرهم بالجد والتهيؤ وقال اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش